

# وسائط نشر القرآن الكريم رقميا

الباحث

سلطان بن مسفر مبارك الصاعدي

باحث دكتوراه - قسم التربية

الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

١٤٣٤هـ

## ملخص الرسالة

عنوان البحث : وسائل نشر القرآن الكريم رقمياً

إعداد الباحث : سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحربي .

هدف البحث : يهدف البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

السؤال الأول: ما وسائل نشر القرآن الكريم قديماً وحديثاً؟.

السؤال الثاني: ما مميزات و عيوب نشر القرآن الكريم رقمياً؟.

السؤال الثالث: ما ضوابط وطرق الحماية الالكترونية لنشر القرآن رقمياً؟.

السؤال الرابع: ما التطبيقات الحاسوبية و الخاصة بالأجهزة الكفية المطورة لنشر القرآن الكريم رقمياً؟.

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي و المنهج التحليلي.

أهم النتائج :

- النشر اللفظي و الكتابي من أهم وسائل نشر القرآن الكريم قديماً.
- من أهم وسائل النشر الحديث للقرآن الكريم النشر اللفظي و الكتابي و التقني.
- من مميزات النشر الرقمي للقرآن: قلة الكلفة و سعة الانتشار و جودة الأداء.
- غياب التشريعات و العيب الالكتروني من عيوب النشر الرقمي للقرآن الكريم.
- ينبغي اتباع الرسم العثماني و المحافظة على جودة الإخراج و استخدام البرمجيات المساعدة عند نشر القرآن الكريم رقمياً.
- تتعد طرق الحماية الإلكترونية و من أهم التعامل المباشر مع الشركات الموثوقة، مع المتابعة المستمرة للتطورات التقنية.
- من التطبيقات الخاصة بالقرآن الكريم في مجال الحاسب الآلي مشروع المصحف الالكتروني بجامعة الملك سعود.
- مصحف آيات بجامعة الملك سعود و مصحف المدينة للحاسوب الكفي من التطبيقات الخاصة بالقرآن الكريم في مجال الأجهزة الذكية المتطورة.

أهم التوصيات و المقترحات :

- انشاء هيئة عليا مشرفة و مانحة للشهادة بمزاولة انشاء مصاحف الكترونية.
- التشجيع على ابتكار و انتاج برمجيات خدمية لخدمة القرآن و نشره رقمياً.
- بحث ميداني على أهم التطبيقات الموجودة مع مقارنتها بالإصدارات الحديثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة البحث:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين أما بعد:

فقد أنزل الله كتابه المجيد قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾﴾ [القدر: ١]، و تكفل سبحانه وتعالى بحفظه قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١﴾﴾ [الحجر: ٩]، وأمر عباده ببلاغه للحاضر والباد على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم، فقال ﷺ: (بلغوا عني ولو آية)<sup>(١)</sup>.  
وقد ضرب الصحابة أروع الأمثلة في تبليغه والصدع به، وانتشرت مصاحفهم ومدارسهم في أماكن شتى من بقاع الأرض، وكان من بعدهم التابعين على سننهم ونهجم سائرين، في صور تعجز صفحات البحث أن تطوي ولو القليل منها لكن حسبنا أن نذكرهم بالجميل والدعاء لهم بعظيم الأجر والثوبة.

وتبليغ القرآن ونشره كان في كل زمن بحسبه، ففي زمن الصحابة رضوان الله عليهم كان الحفظ والسماع والتلقي رائد أهله وسمة عصره، وفي عصرنا كان للتقنية البروز والصدارة في الاتصال والتواصل، في تقنية تختصر الوقت وتقطع المسافات، في جودة ودقة عاليتين، فكان لزاماً على أمة القرآن أن تتركب موجهات متمخر عبابها بكتاب ربها بلاغاً للحاضر والباد.  
ونشر القرآن في العصر الحديث انتقل من مرحلة الطباعة الورقية على

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل، حديث رقم (٣٢٧٤).

أهميتها إلى الطباعة و النشر الالكتروني، في ظاهرة تجعل قدرة الفرد على الحصول على القرآن الكريم أمراً في غاية السهولة و قلة الكلفة و سعة الانتشار و الاستخدام، و رادف ذلك تطوير و تطويع لتقنية لتخدم هذا الجانب و تصنع لبنة انطلاق لمشاريع قادمة بإذن الله.

و في هذه الورقات سيتطرق البحث لوسائل نشر القرآن الكريم قديماً و حديثاً معرجاً على أهمها في كل عصر، كما يتطرق البحث لبعض المسائل المهمة في نشر القرآن الكريم و تبليغه تقنياً، و مميزاته و عيوبه و ضوابطه و طرق حمايته، ثم يختم البحث صفحاته بالوقوف على أهم التطبيقات الرقمية في مجال نشر القرآن، مع أهم النتائج و التوصيات و المقترحات.

### **أهمية البحث:**

تتبين أهمية البحث من خلال النقاط التالية:

- أهمية القرآن الكريم، و أنه كتاب الهداية و النور و الحق المبين، قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ كُفْرَهُنَّ مِنْ رَبِّكُمُ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾ [النساء: ١٧٤]، و ما من شيء كانت هذه صفته و خبره كان حاجة البشرية إليه أعظم من حاجته للطعام و الشراب، بل ما قيمة الحياة بلا هداية و نور من كتاب الله.

- أهمية و عظم أجر تبليغ كتاب الله، قال صلى الله عليه وسلم (بلغوا عني و لو آية)<sup>(١)</sup>، و كان أبو عبد الرحمن السلمي - وقد أقرأ في إمرة عثمان بن عفان رضي الله عنه حتى كان الحجاج - يروي حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)، فيقول أبو

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأنبياء، باب ما ذكر عن بني اسرائيل، حديث رقم (٣٢٧٤).

عبد الرحمن السلمي: وذلك الذي أقعدني مقعدي هذا<sup>(١)</sup>، وهذا نوع من أنواع نشر كلام الله بالإقراء والتلقين.

- أهمية وسائل الاتصال و التواصل المنتشرة في عصرنا هذا، و عظم أثرها و تأثيرها على الناس، و أنها من الوسائل المعين على نشر كتاب الله في أرجاء المعمورة، و قد و الله أعذر الله لمن بلغه من هذه التقنية ما يعينه على نشر كتاب الله ثم بات غافلاً عنها مهملاً لها مضيعاً وقته في ملهياتها و سفاسفها.

### أهداف البحث:

يهدف البحث للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما وسائل نشر القرآن الكريم رقمياً؟

و يتفرع عنه الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما وسائل نشر القرآن الكريم حديثاً؟.

السؤال الثاني: ما وسائل نشر القرآن الكريم قديماً؟.

السؤال الثالث: ما مميزات نشر القرآن الكريم رقمياً؟.

السؤال الرابع: ما عيوب نشر القرآن الكريم رقمياً؟.

السؤال الخامس: ما ضوابط نشر القرآن الكريم رقمياً؟.

السؤال السادس: ما طرق الحماية الالكترونية لنشر القرآن الكريم رقمياً؟.

السؤال السابع: ما التطبيقات الحاسوبية لنشر القرآن رقمياً؟.

السؤال الثامن: ما التطبيقات الخاصة بالأجهزة الكفية المطورة لنشر القرآن الكريم رقمياً؟.

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن و علمه، حديث رقم (٤٧٣٩).

## المصطلحات:

أولاً: القرآن الكريم.

أولاً: تعريف القرآن لغةً :

ذهب جماعة من العلماء على أنه اسم جامد غير مشتق ، فهو اسم للكتاب المنزل على النبي محمد ﷺ، كما أن التوراة اسم للكتاب المنزل على موسى عليه السلام والإنجيل اسم للكتاب المنزل على عيسى عليه السلام . وذهبت طائفة إلى أنه مشتق ، ثم اختلفوا في أصل اشتقاقه على أقوال منها :

- مشتق من ( قرن/ القَرء ) بمعنى الضم والجمع ، والقرآن اشتمل على معاني الضم والجمع ، فأياته مجموعة حروف مضمومة لبعضها وكذلك سوره ، و القرآن مجموع في التلاوة و مجموع في المصاحف ، و القرآن أيضاً جمع القصص والأمر والنهي ، و القرآن وإن كان جمع كل ما قيل ، إلا أن هذا القول يرد عليه قوله تعالى : ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ [القيامة: ١٧].

- مشتق من ( القرائن ) جمع قرينه، أي مقرون ببعضه و كذلك آيات القرآن، ويشهد له قوله تعالى : ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ ۚ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [الزمر: ٢٣].

- مشتق من ( قرأ ) أي تلا ، ومنه قوله تعالى : ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ [القيامة: ١٧].

ثانياً: تعريف القرآن اصطلاحاً :

القرآن : كلام الله تعالى، المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، المنقول لنا بالتواتر، المكتوب في المصاحف، المتعبد بتلاوته<sup>(١)</sup>.

ثانياً: النشر الرقمي.

يُعرّفه الكاتب أحمد بدر في كتابه "علم المكتبات والمعلومات" بأنه "الاختزان الرقمي للمعلومات مع تطويعها وبنها وتوصيلها وعرضها إلكترونياً أو رقمياً عبر شبكات الاتصال، وهذه المعلومات قد تكون في شكل نصوص، أو صور، أو رسومات تتمّ معالجتها آلياً". وكذلك يعرفه الباحث شريف كامل شاهين بأنه «عملية إصدار عمل مكتوب بالوسائل الإلكترونية، وخاصة الحاسب، سواء مباشرة أو من خلال شبكات الاتصال»<sup>(٢)</sup>.

### **خطة البحث:**

تتوزع خطة البحث على المباحث التالية:  
مقدمة، و تحوي على: أهمية البحث، و أهدافه، و أهم المصطلحات، و خطة البحث و منهجه.

التمهيد: وسائل نشر القرآن الكريم، و فيه :  
وفيه بيان أهم وسائل نشر القرآن الكريم قديماً و حديثاً.  
المبحث الأول: مسائل تقنية في نشر القرآن الكريم.  
المطلب الأول: وسائل النشر التقني.

---

(١) فهد بن عبد الرحمن الرومي : دراسات في علوم القرآن الكريم ، ص ص ١٨-٢١ .

محمد عبدالعظيم الزرقاني : مناهل العرفان في علوم القرآن ، ١٩-١٢١ .

(٢) نقلا عن: [نشر إلكتروني](http://ar.wikipedia.org/wiki/نشر_إلكتروني) / [http://ar.wikipedia.org/wiki/نشر\\_إلكتروني](http://ar.wikipedia.org/wiki/نشر_إلكتروني)

تاريخ تصفح الموقع: الخميس ٦ / ١١ / ١٤٣٤هـ، الساعة التاسعة صباحاً

المطلب الثاني: مميزات و عيوب النشر الرقمي للقرآن الكريم.  
المطلب الثالث: ضوابط النشر التقني.

المطلب الرابع: طرق الحماية الإلكترونية لنشر القرآن رقمياً.  
المبحث الثاني: تطبيقات في نشر القرآن الكريم رقمياً.  
المطلب الأول: تطبيقات حاسوبية (computer).

المطلب الثاني: تطبيقات خاصة بالأجهزة الكفية المطورة ( smart phone).

الخاتمة، وتشمل على:

أولاً: النتائج.

ثانياً: التوصيات.

ثالثاً: المقترحات.

الفهارس.

أولاً: فهرس المراجع والمصادر.

ثانياً: فهرس الموضوعات.

### **منهج البحث:**

المنهج الذي اتبعه الباحث في هذا البحث هو المنهج الوصفي و الذي يعتمد على جمع المعلومات من المصادر و المراجع المرتبطة بموضوع الدراسة و وصفها و توظيفها.





## التمهيد: وسائل نشر القرآن الكريم:

في هذا المبحث بيان أهم وسائل نشر القرآن الكريم قديماً و حديثاً، مع إيراد الأمثلة و الصور و الشواهد، حتى يقف القارئ على تنوع و اختلاف الوسائل و الطرق في نشر كتاب الله الكريم في كل عصر و مصر بحسبه، فحسب المرء أن يكلف نفسه ما يطيقه في نشر كتاب الله و ما يحسنه، و الذكر هنا ليس لمجر الحصر فالوسائل اجتهادية تختلف فيها أفهام البشر و قدراتهم و ما سخر الله لهم، و تتنوع بتنوع أمصارهم و أزمانهم، وإنما المراد الوقوف على ما شاع و انتشر منهم.

## أولاً: أهم وسائل نشر القرآن الكريم قديماً.

تعددت وسائل نشر القرآن الكريم قديماً، و اختلفت في أداءها و قوتها، و كانت الوسيلة اللفظية هي السمة الغالبة في صدر الإسلام، فقد كانت العرب تتناقل الأخبار و الأشعار مشافهة، و سارت على نسقها في القرآن الكريم، مكنتها الحافظة القوية و التمكن من اللغة العربية في ضرب أروع الأمثلة في النشر و التلقي و القبول، و في الصفحات التالية وقوف على أهم وسائل نشر القرآن الكريم قديماً، فمنها:

### - نشر القرآن الكريم لفظياً.

و كانت هذه الوسيلة هي الأصل في تبليغ رسالة رب العالمين، و هي امتداد لنزول القرآن الكريم و تلقيه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من جبريل عليه السلام مشافهة، بل كان جبريل يلقي رسول الله فيدارسه القرآن في رمضان كل ليلة، و كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كما قال جابر رضي الله عنه (كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يعلمنا التشهد كما

يعلمنا السورة من القرآن<sup>(١)</sup>، وقد قال صلى الله عليه وسلم: (من أحب أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد)<sup>(٢)</sup> في إشارة لأخذ القرآن مشافهة، ولا يغني الرسم العثماني عن تلقي القرآن وأداءه مشافهة. و على هذا سار جيل الصحابة في تلقي القرآن مشافهةً، و تبليغه كذلك، إلا أن هذه الطريقة مع عظم أجرها تأخذ الوقت الطويل و الجهد الكثير، و تقصر عن القاصي و الداني، فرادف تلك الطريقة طريقة نشر القرآن الكريم كتابياً، و هي الوسيلة الثانية من وسائل نشر القرآن في تلك العصور.

### - نشر القرآن الكريم كتابياً.

نزل القرآن على أمة أمية، لا تكتب و لا تقرأ، و إن وجد من بينهم من يحسن القراءة و الكتابة كالخلفاء الأربعة و زيد بن ثابت و معاذ بن جبل و أبي بن كعب رضي الله عنهم جميعاً<sup>(٣)</sup>، و قد كان لهؤلاء الفضل بعد الله في تدوين القرآن الكريم في الألواح و الأكتاف و الأخشاب، و قد كان لرسول الله ﷺ من الصحابة من يكتب له الوحي، كما في حديث البراء بن عازب رضي الله عنه أنه كان يقول في هذه الآية : (لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله)، قال : فأمر رسول الله ﷺ زيداً ، فجاء بكتف، فكتبها، قال: فشكا إليه ابن أم مكتوم ضرارته، فنزلت: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب التشهد في الصلاة، رقم (٩٢٩).

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه في فضائل الصحابي عبد الله بن مسعود، رقم (١٣٨).

و أحمد في مسند الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود، حديث رقم (٤٢٥٥).

و الحاكم في المستدرک على الصحيحين في كتاب التفسير حديث رقم (٢٨٩٤).

(٣) كتاب الوحي، ص ٣٢٥ - فتح الباري ١٩٦.

الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ﴿النساء: ٩٥﴾ (١).

ولم تكن الأمة تعتمد على القراءة من مصحف منشور، بل كان لكل واحد من الكتبة جزء من مصحف دونه بنفسه، كما قال زيد بن ثابت رضي الله عنه (قبض رسول الله ﷺ ولم يكن القرآن جمع)، إنما كان في العسب، والكرانيف، وجرائد النخل، والسعف.

قال زيد رضي الله عنه: فلما قتل سالم يوم اليمامة جاء عمر بن الخطاب إلى أبي بكر فقال: إن القتل قد استحر بأهل القرآن، وقد قتل سالم مولى أبي حذيفة، وأخاف أن لا يلتقى المسلمون زحفاً آخر إلا استحر القتل فيهم، فاجمع القرآن في شيء، فأني أخاف أن يذهب، قال: فكيف تأمرني أن أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟ قال: فلم يزل به حتى شرح الله صدر أبي بكر للذي شرح صدر عمر، قال: فأرسل إلى زيد بن ثابت فادعه حتى يكون معنا؛ فإنه كان شاباً حدثاً ثقفاً يكتب لرسول الله ﷺ الوحي فادعه، حتى يكون معنا زيد بن ثابت، فأرسلنا إلي فدعواني، فجئت إليهما، فقالا: إنا نريد أن نجمع القرآن في شيء، تكون معنا، فإنك كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ، وكنت حدثاً ثقفاً، فقلت لهما: وكيف تفعلان شيئاً لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال أبو بكر: قلت ذلك لهذا، قال: فلم يزالا بي حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدورهما، قال: فتتبعناه فكتبناه (٢).

وما كان من عثمان رضي الله عنه وقد رأى اختلاف الأمة على القراءة إلا أن جمع المصاحف على رسم واحد على حرف قريش، وراعى فيه أسس

(١) أخرجه أحمد في مسنده، في مسند الكوفيين من حديث البراء بن عازب، (١٨٦٧٧).

(٢) أحمد بن حنبل: فضائل الصحابة، حديث رقم (٥٩١).

القراءة و وجوهها، فأصبح مناراً هدى للقراءة، و ما خالفها حكم عليه بالشذوذ، و بعث بالمصحف إلى الأمصار و ابقى نسخة واحدة عنده، فكانت أول وسيلة نشر للقرآن الكريم كاملاً كتابياً، كما أنه رضي الله عنه أرسل مع كل نسخة عالماً يعلم الأداء الصحيح للقراءة و ما تحتمله، و هو جمع بين نشر القرآن لفظياً و كتابياً حتى يسلم من الخطأ و اللحن.

جاء في ذلك ما رواه الإمام البخاري في صحيحه أن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قدم على عثمان رضي الله عنه، وكان يغازي أهل الشام، في فتح إرمينية وأذربيجان، مع أهل العراق، فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة، فقال حذيفة لعثمان: يا أمير المؤمنين، أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب، اختلاف اليهود والنصارى، فأرسل عثمان إلى حفصة، أن أرسلي إلينا بالمصحف ننسخها في المصاحف، ثم نردها إليك، فأرسلت بها حفصة إلى عثمان، فأمر زيد بن ثابت، وعبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فنسخوها في المصاحف، وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن، فاكتبوه بلسان قريش، فإنما نزل بلسانهم، ففعلوا، حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف، رد عثمان الصحف إلى حفصة، وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا، وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق<sup>(١)</sup>.

### **ثانياً: أهم وسائل نشر القرآن الكريم حديثاً.**

#### **- الوسائل اللفظية.**

و هذه الوسيلة امتداد للوسيلة السابقة في أهم وسائل نشر القرآن الكريم

(١) كتاب فضائل القرآن، باب جمع القرآن، حديث رقم (٤٧٠٢).

قديمًا، إلا أن التغيرات الحديثة و التطورات المتميزة تضي عليها استقلالية في الوسائل الحديثة، فقد انتشرت أشرطة الكاسيت (cassette) و الأقراص المغنطة (DVD-CD)<sup>(١)</sup> و غيرها من وسائل نقل الأصوات، بل و أنضاف إلى هذه الوسيلة الصوتية أيضا الوسيلة المرئية فأصبح بإمكان القارئ من خلال هذه الوسيلة من سماع الصوت و مشاهدة الأداء، و تكرير السماع و المشاهدة لعدة مرات، و هي نعمة عظيمة ساعدت في سرعت الانتشار و زادة من قطر المستفيدين، و دخلت المحسنات الصوتية فكشفت عن روعة الأداء و نقاوة الصوت و سرعته، في تقدم بديع أضفى على هذه الوسيلة من الجودة و الاتقان مالم يخطر على بال، و أضحى هذه الوسائل تحمل كتب الله بصوت ندي و أداء متقن إلى مشارق الأرض و مغربها.

#### - الوسائل الكتابية.

تطورت الوسائل الكتابية في العصر الحديث عنها في العصر القديم، فمع انتشار الورق و جودته و كثرة المطابع و تطور الآلات أصبح بإمكان الأغلب الأعم الحصول على نسخته الخاصة به بنفس جودة النسخة الأصل بأقل كلفة و جهد و مال، مع دخول المحسنات من الألوان و الزخارف و التغليفات الفاخرة التي صاحبت هذا التطور.

و كان للقرآن النصيب الأوفر من هذه العناية فتنافست دور الطباعة و النشر بل و الوزارات المعنية بالشؤون الدينية في الدول الاسلامية في العناية بطباعته و نشره، و كان لمجمع الملك فهد سبق العظيم و الحظ الأوفر في هذا

(١) شرائح مصنوعة من مادة شبيهة بالزجاج، و تستخدم أشعة الليزر للقراءة و للكتابة عليها، ١٦/ ٩

المجال<sup>(١)</sup>.

وهذه الوسيلة - وإن كانت نواة للوسائل التقنية - إلا أن كلفة إنتاجها و صعوبة نقلها لمسافات بعيدة، و ما يتبع ذلك من كلفة مالية، قد يحجم من انتشارها الانتشار الواسع المرجو، وإن كانت سيدة عصرها في الماضي و لها عقبها في الحاضر، إلا أن الوسائل التقنية تتفوق عليها بعدة مزاها من جودة الإخراج و سهولة النقل و قلة الكلفة، مما يجعل الشأن بها أعظم و العناية بها أكثر.

### - الوسائل التقنية.

إن السمة البارزة لهذا العصر هي التقنية، و التي دخلت في أغلب مناحي الحياة جليها و عظيمها، و لم يكن نشر القرآن بمنأى عن الاستفادة من هذه التقنية، فقد ساعدت التقنية في إيصاله لمشارك الأرض و مغربها صوتياً و كتابياً، مسموعاً و مقروءاً، في أقل كلفة و جهد و وقت، و بلغة حجة الله فثام من الناس ما كان لتبليغهم لولا فضل الله ثم انعامه بهذه التقنية، فدخل أغلب البيوت مع التقنية، مصداقاً لقوله صلى الله عليه وسلم (لا يبقى على الأرض بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله الإسلام بعز عزيز، أو بذل ذليل)<sup>(٢)</sup>.

والكتاب الرقمي هو مجموعة منظمة من الثنائيات (bits) التي يمكن نقلها بواسطة الاسطوانة الليزرية أو وسائط تخزين أخرى أو إرسالها عبر شبكة اتصال، وهو مصمم للتصفح باستخدام تشكيلة من المكونات المادية

---

(١) الحديث بطوله عن هذا الصرح العظيم في فصل تطبيقات في نشر القرآن الكريم.

(٢) أخرجه ابن حبان، كتاب اخباره صلى الله عليه وسلم عما يكون في أمته من الفتن و الحوادث، باب ذكر الأخبار عن اظهار الله تعالى الإسلام في أرض العرب و جزائها، حديث رقم (٦٦٩٩).

والبرمجيات تبدأ من مستعرضات الشبكة ( Web browsers ) وتنتهي بالمعدات الحديثة المكرسة لقراءة الكتاب الالكتروني مثل ( Rocket-eBook )، ويضم مفهوم الكتاب الرقمي طائفة من المواد مثل تحويل الكتب المطبوعة باستخدام المساحات (scanners) أو إنتاج ملف (PDF)<sup>(١)</sup>.

## **المبحث الأول: مسائل تقنية في نشر القرآن الكريم.**

### **المطلب الأول: وسائل النشر التقني.**

يتجه العالم اليوم للنشر التقني أكثر من اتجاهه للنشر العادي، وأصبح بإمكان الفرد التسوق الالكتروني باختلاف أنواعه من خلال الشبكات العنكبوتية، وهذه الوسائل تتميز بالابتكارية و التطويرية في تسابق محموم لإرضاء العميل و كسب سبق التفوق في مجال النشر التقني، كما أن النشر التقني يمتاز ببعده عن البيروقراطية التنظيمية المتعثرة بل هي اتصال مباشر بين الموزع و العميل في بيئة تفاعلية و شبه آمنة، وهذا السر وراء سرعة انتشارها و تبني كثير من مؤسسات و دور النشر لها.

و تختلف وسائل النشر التقني باختلاف الإمكانيات المتاحة و نوع المنتج و مستويات المستخدمين إلا أنها تتفق على نشر المحتوى و تمكين المستخدم من الوصول له إما عن طريق التسجيل أو من خلال رقم سري يزود به المستخدم، هذا من الناحية التجارية، أما إذا كان المنتج متاح و مفسوح فإن مهمة الدار أو الفرد إتاحة الملف للتحميل من خلال الاستعانة بمواقع رفع الملفات<sup>(٢)</sup>، أو

---

(١) محمد أبو القاسم الرتيبي: النشر الالكتروني دراسة تحليلية، ص ٣.

(٢) من هذه المواقع: rapidshare-mediafair-4shared-depositfiles-filefactory

من خلال موقع الكتروني تشرف عليه الشركة أو المؤسسة المنتجة.  
و يمكن أيضا أن نرى وسائل النشر التقني من زاوية المستخدمين،  
فمنهم المبتدئ و منهم المتقدم و المتمكن، و كلما راعت الوسيلة حالات  
المستفيدين المختلفة كانت أقرب للقبول و الانتشار، فقد يكون في التعقيد  
نوع من التحدي الذي يحجم ببعض المستخدمين عن استخدام المنتج و إن  
كانت ميزاتها الأخرى أكثر.

و وسائل النشر التقني - في القرآن خاصة - تتنوع باختلاف و تنوع  
المنتج، فقد يكون المنتج موجه عرض صور و صفحات للمصحف فقط على  
صفحات الشبكة أو من خلال بعض البرامج المساعدة كبرنامج فلاش  
(flash) مثلاً، و قد يصاحبها بعض التلاوات و عرض للتفاسير و غريب  
القرآن، كما قد تتسع الدائرة لتشمل الترجمة النصية و الصوتية أيضاً، في  
خدمات جلييلة من شأنها عرض القرآن الكريم و نشره في بيئة تعليم ذاتية.  
كما أن اختلاف وسائل النشر التقني تتيح بيئة متنوعة لشريحة كبيرة  
من المستخدمين، فمن أشهرها النشر عبر الشبكة العالمية (internet)<sup>(١)</sup>، و  
قد استحوذت على نصيب كبير من هذا النشر، و منها أيضاً النشر عبر  
الأسطوانات الممغنطة (DVD-CD)، أو عبر أجهزة التخزين الكبيرة

---

(١) "هي شبكة الشبكات التي تضم الحواسيب المرتبطة حول العالم، و التي تقوم بتبادل البيانات فيما بينها  
بواسطة تبديل الحزم بإتباع بروتوكول الإنترنت الموحد (IP)".

المرجع: موقع الاليكترونيات العصرية رابط

<http://www.dbaasco.com/vb/showthread.php?t=1135>

تاريخ التصفح يوم الأربعاء ٢١/١٠/١٤٣٤هـ، الساعة الحادية عشر صباحاً.



(Hard desk) وغيرها<sup>(١)</sup>.

**المطلب الثاني: مميزات و عيوب النشر الرقمي للقرآن.**

أولاً: مميزات النشر الرقمي:

يتميز النشر الرقمي بعدة مميزات، منها:

- ١- النشر الرقمي أقل كلفة و جهد من النشر الورقي اذ انه لا يتطلب من الناشر استخدام الورق والحبر والطباعة والتصوير والتجليد والتوزيع التقليدي والتسويق، خاصة مع ازدياد تكلفة الورق والنشر والتوزيع.
- ٢- النشر التقني أسرع انتشاراً من النشر العادي، فبإمكان الناشر الوصول لأشخاص في أماكن متفرقة في أسرع وقت و بأقل جهد و كلفة، و يمكن من جهة ذاتية سهولة و سرعة وصول المستفيد للمنتج الالكتروني في أقل وقت و جهد و كلفة.
- ٣- في النشر التقني زيادة للكفاءة والفاعلية في استخدام المعلومات و تداولها بين أوساط المهتمين، كما أن هذه الكفاءة تتمتع أيضاً بالسهولة في الاستخدام، فتصفح معجم الالكتروني أسهل بكثير من تصفح معجم ورقي، كما أن النشر الالكتروني يمتاز بخلوه من عيوب النشر الورقي كغموض الطباعة وردائه الورق وصغر الخط.
- ٤- النشر الرقمي يحفظ على الأمة تراثها العلمي المجيد، فكم من الكتب كانت حبيسة الرفوف و كان الوصول لها دونه المشقة والكلفة، فأصبحت

---

(١) موقع اليسير للمكتبات و تقنية المعلومات، رابط

<http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=15413>

تاريخ التصفح يوم الأربعاء ١٤٣٤/٠٢/١٥هـ، الساعة الثانية عشر ظهراً.

بين يدي القارئ في كل مكان وزمان.

٥- النشر التقني يقضي على مركزية وسائل الاعلام و الاتصال، فلا مكان للحجب و الحظر و المنع في قواميس هواة النشر الرقمي، و هو إن كان في أحد جوانبه ميزة تمكن المسلمين في الدول المحاربة للإسلام من الحصول على الكتب الدينية الموثوقة إلا أنه من جانب آخر يبدق ناقوس الخطر في تسرب الكتب المنحرفة لأيدي شباب المسلمين بيسر وسهولة.

كما يمكن النظر للنشر الإلكتروني من خلال المزايا التالية:

٦- السرعة في النشر حيث يتم تحميل المادة العلمية أو العدد من الدورية مباشرة على الشبكة العالمية للمعلومات وبعد دقائق أو ثوان من مصادقة لجنة النشر بعيد عن التأخير الذي قد يطر على طباعة النسخة الورقية.

٧- السرعة في وصول العدد إلى المستخدم دون الحاجة إلى وسائط النقل التقليدية.

٨- انخفاض تكلفة النشر مما ساعد على ظهور دوريات علمية كثيرة في صيغة إلكترونية فقط وحل أزمة كثير من الدوريات العلمية المتعددة بسبب قلة الدعم المالي للنشر.

٩- سهولة البحث في أعداد دوريات الإلكترونيات حيث تكون خاصية البحث في جميع الأعداد السابقة موجودة في كثير من الأحيان دون الحاجة إلى تصفح كل عدد للوصول إلى الموضوع المطلوب.

١٠- إمكانية إضافة مواد صوتية وفلمية وهذه ميزة غير موجودة في الدوريات المطبوعة وهي بحق قد أثرت النشر العلمي وخاصة في مجالات العلوم التطبيقية والفنون كمجلات الفلكلور والفن.

١١- التقليل من الأماكن المخصصة لحفظ الدوريات بعد عملية التجليد<sup>(١)</sup>.

### ثانياً: عيوب النشر الرقمي:

تتعد مظاهر عيوب النشر الرقمي و تختلف مستوياتها، ويمكن اجمالها في النقاط التالية:

- غياب التشريعات العالمية لضبط تدفق المعلومات وحماية خصوصية البيانات.

- تعدد أنواع ومستويات العبث في المعلومات الإلكترونية.

- الإتاحة السهلة للمعلومات الضارة وترويجها.

- انتهاك حقوق الملكية الفكرية وحقوق الناشرين أو المنتجين.

- صناعة ونشر الفيروسات والاختراقات وتعطيل الأجهزة.

- لا توجد جهة تحكم وتضبط المحتوى على الشبكة<sup>(٢)</sup>.

و يمكن أن يضيف الباحث بعض العيوب الخاصة بالمؤسسات و الشركات الخاصة و الوطنية بحكم أنها المعول عليها في مسك زمام المبادرة المؤسسة الخدمية التقنية لقرآن الكريم، وهي:

---

(١) موقع ويكيبيديا رابط = ([http://ar.wikipedia.org/wiki/دورية\\_علمية](http://ar.wikipedia.org/wiki/دورية_علمية))

تاريخ التصفح: الأربعاء ٢١/١٠/١٤٣٤هـ، الساعة العاشرة و النصف صباحاً.

(٢) شريف كامل شاهين: عشوائية المعلومات على الشبكة العنكبوتية (الويب)، مقال على موقع

Cybrarians Journal، على الرابط التالي :

[http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com\\_content&view=article&id=601:2011-12-01-22-02-06&catid=251:2011-11-28-21-18-27&Itemid=87](http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=601:2011-12-01-22-02-06&catid=251:2011-11-28-21-18-27&Itemid=87)

تاريخ التصفح: الاثنين ٤/١٠/١٤٣٤هـ، الساعة الثانية عشر و النصف مساءً.

- عدم أوقلة المؤسسات الحاضنة للابتكار و الابداع في التقنية.
- قلة أو ندرة المؤسسات العلمية المطورة للمحتوى التقني و الداعمة للتجارب الفردية خاصة.
- قيام المؤسسات و الشركات على الاستهلاك السبي للتقنية دون الاسهام الفاعل في بناء و تطوير بعض البرامج القادمة.

### **المطلب الثالث: ضوابط النشر التقني.**

- للنشر التقني ضوابط تحكم سيره من الانفلات و التخبط، منها:
- ضرورة اتباع الرسم العثماني و يمكن الاستفادة من الخطوط المحررة لضبط رسم المصحف بالرسم العثماني، و يمكن الاستفادة من بعض البرامج لاستحداث بعض الخطوط من خلال نسخ الحرف و برمجته مثل برنامج scanahand.

- الحذر عند التعامل مع المصاحف الالكترونية فان الحروف فيها مبرمجة آلياً، و خاصة أن الوصول للدقة في ترميز الحروف العربية يحتاج إلى مزيد من العناية و خاصة مع قلة المهتمين في البرامج الداعمة للغة العربية.
- الاعتماد على برامج متقدمة من شأنها تمييز النص القرآني داخل الوثائق الالكترونية و التقنية.

- الحرص على استخدام الأدوات البرمجية المساعدة
- الحذر عند التعامل مع مصادر المعلومات المعدة من جانب الأفراد وإنما يفضل التعامل مع مواقع المؤسسات أو الهيئات المرخصة و المشهود لها بالدقة.

**المطلب الرابع: طرق الحماية الإلكترونية لنشر القرآن الكريم رقمياً.**  
من غير المجدي المحاولة في الحصول على حماية كاملة في عالم مفتوح

تغيب في القيم و الوازع الديني من جهة، كما تغيب فيه التشريعات المنظمة و الضابطة، في حالة أعجزت كبرى الشركات من الحماية الكاملة، و المقصود هنا أن لا تكون هذه المنتجات - سواء على شكل شبكات الالكترونية أو اصدارات على أجهزة تخزين - حى مستباح لكل أحد.

و يجب في هذا الموضوع أن نفرق بين الطرق المنظمة المقصود منها التشويه و أعمال التخريب، أو الحصول على مصادر المنتج لأغراض تجارية، و بين المحاولات الفردية للحصول على المنتج بطرق غير شرعية لاستخدامات و أغراض فردية، و إن كانت الحالتان مرفوضتين، إلا أن الخطر في الثاني أقل و طرق الحماية أسهل.

و يمكن في هذا الصدد سرد بعض طرق الحماية الالكترونية الحامية التالية:  
- اذشاء هيئة عليا مشرفة و مناحة للشهادة المانحة بمزاولة انشاء مصاحف الالكترونية.

- سن القوانين المحرمة و المجرمة لأي اعمال تشويهيه، أو استخدامات غير شرعية للمنتجات الالكترونية و الرقمية.

- مراجعة المنتجات و المحاولات الموجود في الساحة من خلال فريق عملي تخصصي شرعي و تقني لتقويم الأعمال الموجودة، و تصحيح الأوضاع الشرعية و التقنية، و تقديم الاستشارات الشرعية و التقنية للأعمال المنفذة.

- ترشيح الخالي من الاخطاء للعمل المؤسسي المنظم ضمن أعمال الهيئة العليا. و يضيف شريف كامل شاهين و يؤكد على دور الدولة في الجوانب التالية:

- توفير الموارد المالية و تشجيع التعاون و الاستثمار في مجال الصناعات الثقافية سواء فيما يتعلق بالمحتوى أو النشر أو أجهزة التصفح و البحث للمحتوى

الإلكتروني.

- وضع تشريعات وطنية لضبط دورة تدفق المعلومات لمواكبة التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها.
- المشاركة في وضع ومراجعة التشريعات الدولية المعنية بضبط دورة تدفق المعلومات<sup>(١)</sup>.

ويمكن على المستوى التقني اتباع الطرق التالية:

- التعامل مع شركات عالمية موثوقة من خلال الاستضافة أو شراء البرامج الخدمية.
- استخدام برامج حماية المتوفرة ذات الجودة العالية.
- استخدام بعض طرق الحماية التجارية و الفكرية للمنتجات كتسجيلها في براءات الاختراعات المحلية والعالمية.
- العلامات المائية النصية وهي علامة توضع خلف النص لا تؤثر على قراءته و تحفظ حقوق مصدره و كذلك البيانات المخفية يمكن استخدامها في المنتجات الالكترونية أو المخزنة على أجهزة التخزين المتوفرة.
- التحديث المستمر للمنتج و المتابعة الدورية من ضروريات العمل الالكتروني للتطوير والحماية.

---

(١) شريف كامل شاهين: عشوائية المعلومات على الشبكة العنكبوتية (الويب)، مقال على موقع

Cybrarians Journal، على الرابط التالي :

[http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com\\_content&view=article&id=601:2011-12-01-22-02-06&catid=251:2011-11-28-21-18-27&Itemid=87](http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=601:2011-12-01-22-02-06&catid=251:2011-11-28-21-18-27&Itemid=87)

تاريخ التصفح: الاثنين ٤/١٠/١٤٣٤هـ، الساعة الثانية عشر مساءً.

## المبحث الثاني: تطبيقات في نشر القرآن الكريم رقمياً.

### مقدمة:

يأتي هذا المبحث مكملاً للجانب النظري للاطلاع على بعض التجارب الالكترونية في نشر القرآن الكريم، و تعد الخدمات الحاسوبية للقرآن الكريم و تتنوع في خدماتها، فمنها من يقتصر على نشر القرآن الكريم ، و منها من يضيف عليها بعض علوم القرآن كالتفسير و أسباب النزول و معاني المفردات و إعراب القرآن، في تنافس محمود لخدمة القرآن الكريم، وكذلك تتنوع الخدمات في البيئة المشغلة للبرامج القرآنية فمنها ما تعمل على بيئة الحواسيب و منها ما يمكن تصفحها من خلال الهواتف الذكية. و في الصفحات التالية عرض لبعض المشاريع.

### المطلب الأول: تطبيقات حاسوبية (computer).

مشروع المصحف الالكتروني بجامعة الملك سعود.



### ❖ فكرة المشروع:



المشروع هو محاكاة الكترونية للمصحف الشريف مع هامش للترجمة المباشرة لأكثر من عشرين لغة وستة تفاسير وخدمة تلاوة بصوت العديد من مشاهير القراء للحفظ وإمكانية التكرار لتيسير الحفظ على

الأطفال والمكفوفين خاصة، و المشروع بإشراف علمي من كرسي تعليم القرآن الكريم وإقراءه<sup>(١)</sup>.

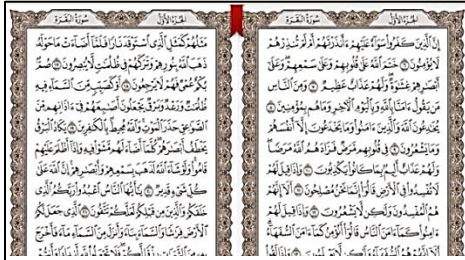
و يمكن تصفح القرآن و خدماته باللغتين العربية و الانجليزية من خلال اختيار أيقونة اللغة من واجهة الموقع، كما يمكن تحميل البرنامج على

الحاسب و استخدامه من غير حاجة للاتصال بالشبكة.

خدمات المصحف:

- تصفح المصحف الالكتروني.

يمكن من خلال الموقع تصفح



المصحف الالكتروني

المصحف طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بروايتي حفص

و ورش، و مصحف التجويد، مع امكانية

الاستماع لتلاوات الآيات بروايتي حفص و

ورش بأصوات مشاهير القراء مثل الحصري و



المنشأوي و الحذيفي و السديس، كما إن التلاوة تتزامن مع

تحديد النص القرآني المرتل مما يسهل على المتصفح المتابعة

البصرية و السمعية للقرآن.



كما تتوفر في النسخة خاصة التكرار للتلاوة لتيسير الحفظ

على الأطفال والمكفوفين خاصة.

و تتوفر على الموقع امكانية اختبار الحفظ من خلال أيقونة تمرين الحفظ

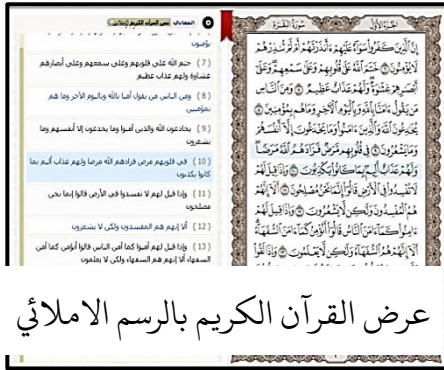
المنسدلة من (الخيارات)، و ذلك من خلال خاصية إخفاء الآيات و من ثم

(١) <http://quran.ksu.edu.sa>



اظهارها آية آية من خلال النقر على موضع الآية، أو اظهار الصفحة كاملة من خلال أيقونة (اظهار).

كما تتوفر على الموقع امكانية عرض القرآن الكريم بالرسم الإملائي المشكل وغير المشكل مما يسهل عملية نسخ الآيات ولصقها في برامج تحرير النصوص كالوورد (word).



عرض القرآن الكريم بالرسم الاملائي

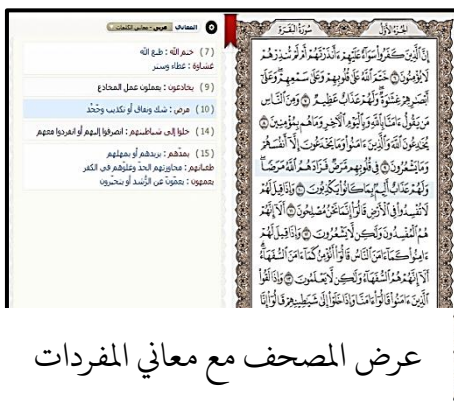
- تصفح المصحف مع التفسير.

يمكن من خلال الموقع تصفح القرآن مع تفسيرها في خدمة فريدة تجمع صفحة المصحف مع التفسير للآيات في صفحة واحدة مرقمة برقم الآيات مما يسهل على



عرض المصحف مع التفسير

القارئ متابعة تفسير كل آية، و قد تم الاقتصار على تفاسير أهل السنة المشهورة كتفسير الطبري و القرطبي و ابن كثير و البغوي و تيسير الكريم الرحمن للسعدي رحمهم الله جميعاً، كما يضم الموقع



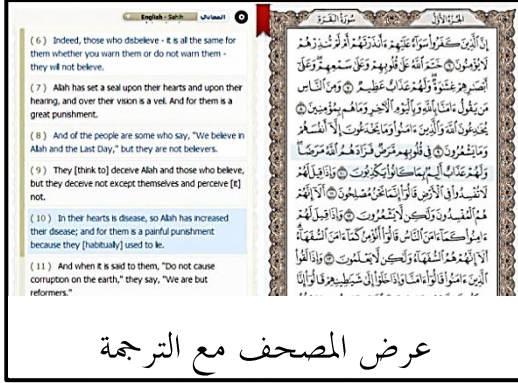
عرض المصحف مع معاني المفردات

المصحف الميسر اصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، و تتوفر مع المصحف معاني مفردات القرآن الكريم، و اعراب القرآن الكريم، في خدمات متميزة مساعدة على قراءة القرآن و

تفهمه.

- تصفح المصحف مع الترجمة.

يمكن من خلال اللغة الانجليزية متابعة ترجمة القرآن الكريم للغة الانجليزية، و التي تعتمد على ترجمة المنتدى الإسلامي، كما أن المصحف متوفر بلغات أخرى كالفرنسية و الفارسية في عشرين لغة نصية، و مما يميز خدمات الترجمة في هذا المصحف توفر ترجمة صوتية للغة الانجليزية و

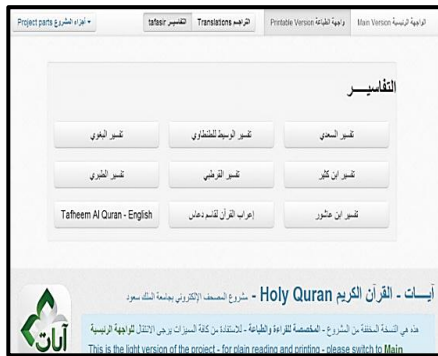


عرض المصحف مع الترجمة



الفرنسية و الاردية، كما يتوفر فيه ترجمة تفسير أبي الأعلى المودودي بعنوان تفهيم القرآن.

و قد تم مؤخراً اصدار نسخة مخصصة للقراءة و الطباعة من التفاسير و الترجمات.



ويتوفر على الموقع خدمة تمكن الفرد من خدمة الكتاب العزيز و المشاركة في نشر القرآن رقمياً و ذلك من خلال نشر آيات القرآن عبر المواقع الاجتماعية كالفييس بوك و تويتر.

المطلب الثاني: تطبيقات خاصة بالأجهزة الكفية المطورة ( smart

.(phone

و نقصد بالأجهزة الكفية الاجهزة الصغيرة المحمولة المزودة بنظام يسمح لها بالاتصال بالشبكة سواء ما يسمى بالأجهزة الكفية أو الذكية، فلم يعد جهاز الحاسب الآلي الجهاز الوحيد للاتصال بالشبكة وتصفحها وبحث محتوياتها بل هناك من الاجهزة الكفية المطورة التي مكنت الفرد من الاتصال بالشبكة ما تفوقه في الحجم صغراً وفي الأداء تميزاً وفي الانتشار قبولاً، وقد اتجهت كثير من الشركات و المؤسسات لمواكبة الانتشار الواسع للأجهزة الكفية من خلال توفير كثير من البرامج الخدمية للأجهزة الكفية، و كان لكتاب الله السابق المعلى و المحلي سواء على مستوى الأفراد و الجماعات، و منها:

مصحف آيات:

فكرة البرنامج:

برنامج قرآني شامل بمميزات فريدة، أشرفت على انتاجه جامعة الملك سعود، و هذا البرنامج أحد أجزاء مشروع المصحف الالكتروني



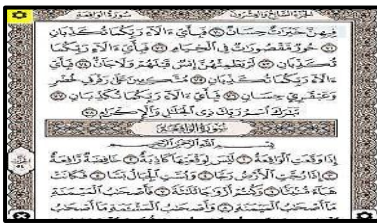
بجامعة الملك سعود رحمه الله تعالى، ف جاء هذا البرنامج مكماً لمنظومة خدمة نشر القرآن الكريم و علومه رقمياً، فالمشروع يوفر أيضاً تطبيقات أخرى تعمل على الحواسيب المكتبية و الكفية، و يتميز البرنامج بمميزات

عديدة و خدمات فريدة، منها:

خدمات البرنامج:

- أولاً يمكن للمستخدم التعامل مع البرنامج

باللغتين العربية و الإنجليزية، و ذلك من



خلال اختيار اللغة المناسبة في واجهة البرنامج، كما يمكن للمستخدم اختيار المصحف برواية حفص عن عاصم بنسخته العادية و المجودة، أو اختيار المصحف برواية ورش عن نافع رحم الله الجميع.

- تصفح القرآن الكريم طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بروايتي حفص و ورش، و أيضا امكانية متابعة القرآن من مصحف التجويد الملون، و تتميز صفحات المصحف بالدقة و الوضوح.



- الاستماع لقراءة القرآن بأصوات مشاهير القراء كالحصري و الحذيفي، مع تحديد موضع القرآن لتم المتابعة البصرية و السمعية، مع إمكانية تكرار القراءة و تحديد فاصل زمني للوقوف بين الآيات، كما تتوفر في البرنامج تلاوتان برواية ورش عن نافع رحمه الله، و يمكن للمستخدم اختيار القارئ و مزامنة الترجمة الصوتية من عدمها.



- تصفح تفاسير القرآن الكريم المشهور كالطبري و القرطبي و ابن كثير رحمهم الله جميعاً، و كتاب اعراب القرآن الكريم لقاسم حميد دعاس، كما تتوفر في البرنامج ترجمة تفسير تفهيم القرآن لأبي الأعلى

المودودي باللغة الانجليزية، و تفسير الجلالين باللغة الاندونيسية، و تفسير

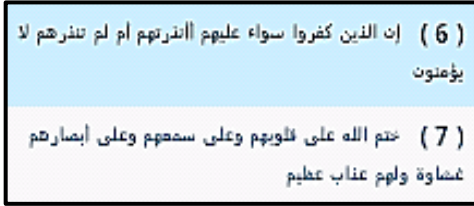
السعدي باللغة الروسية.

- تصفح ترجمة القرآن الكريم بأكثر من عشرين لغة من لغات العالم، كاللغة الإنجليزية والفرنسية.

- الاستماع لترجمة القرآن الكريم صوتياً باللغات الإنجليزية والفرنسية والأردية.



- إمكانية البحث المتنوع بالسور والأجزاء و الصفحات و بالكلمة، كما يمكن من خلال البرنامج وضع ملاحظات و علامات مرجعية على صفحات المصحف تمكن القارئ من متابعة القراءة.



- يمكن من خلال البرنامج عرض نصوص المصحف بخطوط املائية.

**مصحف المدينة للحاسوب الكفي**  
فكرة البرنامج:



مصحف المدينة للحاسوب الكفي برنامج ينتجه مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالتعاون مع جامعة الملك فهد برنامج للقرآن الكريم لأجهزة

حواسيب الجيب والجوال، و جاء في ذلك موافقة معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد المشرف العام على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ على قيام



المجمع بتوقيع عقد مشروع برنامج القرآن الكريم على أجهزة الكمبيوتر الكفي وأجهزة الجوال التي تعمل بنظام سامبيان (Symbian)<sup>(١)</sup> مع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

و ذكر الأستاذ الدكتور محمد سالم بن شديد العوفي الأمين العام للمجمع أن البرنامج للأجهزة التي تعمل بنظام ويندوز لحواسب الجيب Windows For Pocket Pc وسيتم وضع البرنامج على صفحة خاصة في موقع المجمع على الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) لاستفادة عموم المسلمين<sup>(٢)</sup>.

خدمات البرنامج:



- عرض القرآن الكريم بالرسم العثماني، و العرض هنا ليس عرض صورة للمصحف و إنما برنامج تركيب فيه



خطوط المصحف، و يتضح من الصورة دقة و جودة العرض للصفحة



- يتضمن البرنامج عدد من التفاسير كالطبري و البغوي و ابن كثير و السعدي رحمهم الله جميعاً، كما يجوي

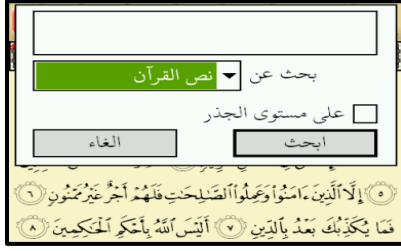
(١) " و هو واحد من أنظمة التشغيل للهواتف المحمولة المرتبطة بها"

المرجع: و يكيديا رابط (سيمبيان/ http://ar.wikipedia.org/wiki) تصفح الموقع يوم الأحد ١٧/١٠/١٤٣٤هـ، الساعة السابعة مساءً.

(٢) <http://www.al-jazirah.com/2008/20080326/fe3.htm>

على التفسير الميسر من اصدارات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وكذلك كتاب غريب القرآن، وكتاب مشكل إعراب القرآن.

- و يمكن للمستخدم البحث في نص



القرآن الكريم والتفاسير وكتب الغريب و المشكل والترجمات بحث بالكلمة أو بجذر الكلمة.

- إمكانية إدراج المصاحف الصوتية الصادرة

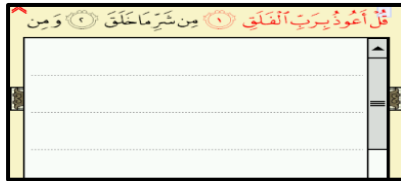


المجمع: الشيخ علي الحذيفي، الشيخ محمد أيوب، الشيخ إبراهيم الأخضر، الشيخ عبد



الله بصفر.

- إمكانية الاستماع إلى كل آية على حدة ومطالعة تفسيرها.



- إمكانية إدراج ملاحظات (نصية، صوتية، رسومية) مباشرة على كل آية.



- إمكانية طباعة الآيات بعد تحويلها إلى صورة، كما يمكن التحكم بالألوان وطريقة العرض والتصفح.

## الخاصة.

أولاً: النتائج.

- ١- أن هناك وسائل نشر في القديم والحديث، ولكل مميزاته وخصائصه.
- ٢- النشر اللفظي والكتابي من أهم وسائل نشر القرآن الكريم قديماً.
- ٣- من أهم وسائل النشر الحديث للقرآن الكريم النشر اللفظي و الكتابي والتقني.
- ٤- يمتاز هذا العصر بالاتجاه للنشر الرقمي لمميزات عديده لا تتوفر في غيره.
- ٥- من مميزات النشر الرقمي للقرآن الكريم قلة الكلفة وسعة الانتشار و جودة الأداء.
- ٦- غياب التشريعات و العبث الالكتروني من عيوب النشر الرقمي للقرآن الكريم.
- ٧- ينبغي اتباع الرسم العثماني و المحافظة على جودة الإخراج و استخدام البرمجيات المساعدة عند نشر القرآن الكريم رقمياً.
- ٨- تتعد طرق الحماية الإلكترونية للنشر الالكتروني و من أهم التعامل المباشر مع الشركات الموثوقة، مع المتابعة المستمرة للتطورات التقنية.
- ٩- من التطبيقات الخاصة بالقرآن الكريم في مجال الحاسب الآلي مشروع المصحف الالكتروني بجامعة الملك سعود.
- ١٠- مصحف آيات بجامعة الملك سعود و مصحف المدينة للحاسوب الكفي من التطبيقات الخاصة بالقرآن الكريم في مجال الأجهزة الذكية



المتطورة.

ثانياً: التوصيات.

١- انشاء هيئة عليا مشرفة و مناحة للشهادة السامحة بمزاولة انشاء مصاحف الالكترونية.

٢- التشجيع على ابتكار و انتاج برمجيات خدمية لخدمة القرآن الكريم و نشره رقمياً.

٣- التعاون المتبادل بين المؤسسات و الشركات ذات الاختصاص المتوجه لنشر القرآن الكريم.

٤- إقامة مؤتمرات و لقاءات بين الشرعيين و المبرمجين للخروج بتوصيات بناءه في هذا المجال.

٥- تطوير البرامج الموجودة و خاصة مع التطور السريع للأجهزة و التطبيقات.

٦- بناء منظومة تقنية حامية و حافظة للأعمال الموجودة و المقترحة.

ثالثاً: المقترحات.

١- دراسة ميدانية موسعة على مستوى البحوث الاكاديمية في مجال النشر الالكتروني للقرآن الكريم.

٢- بحث ميداني على أهم التطبيقات الموجودة للوقوف على جوانب الضعفة و القوة مع مقارنتها بالإصدارات الحديثة في مجال التقنية.

٣- مؤتمر عالمي يضم كل من المتخصصين في النشر الرقمي مع المهتمين بنشر الكتاب الكريم و المختصين فيه.





## فهرس المراجع و المصادر

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان: صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، مؤسسة الرسالة.
- ٣- أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني: فضائل الصحابة، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة : الأولى ، ١٤٠٣ - ١٩٨٣. (تحقيق وصي الله محمد عباس)
- ٤- أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني: المسند، مؤسسة قرطبة - القاهرة. ( الأحاديث مزيلة بأحكام شعيب الأرنؤوط عليها).
- ٥- أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي: فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة - بيروت ، ١٣٧٩هـ.
- ٦- البخاري، محمد بن إسماعيل: الجامع الصحيح المختصر، دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧ - ١٩٨٧. (تحقيق : د. مصطفى ديب البغا).
- ٧- الحاكم، محمد بن عبدالله : المستدرک على الصحيحين، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤١١ - ١٩٩٠. (تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا).
- ٨- فهد بن عبد الرحمن الرومي: دراسات في علوم القرآن الكريم، دون دار نشر، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٢٦هـ.
- ٩- محمد ابو القاسم الرتيمي: النشر الالكتروني (دراسة تحليلية)، دم.

، جامعة السابع من ابريل ٢٠٠٤م.

١٠- محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني: سنن ابن ماجه، دار الفكر - بيروت. (تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، والأحاديث مذيلة بأحكام الألباني عليها).

١١- محمد عبدالعظيم الزرقاني: مناهل العرفان في علوم القرآن، دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٦م.

١٢- مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري: الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم، دار الجيل بيروت و دار الأفاق الجديدة - بيروت.

المواقع الالكترونية:

١٥- موقع الالكترونيات العصرية

<http://www.dbaasco.com>

١٨- موقع دورية محكمة في مجال المكتبات و المعلومات

<http://www.journal.cybrarians.org>

٢٠- موقع صحيفة الجزيرة

<http://www.al-jazirah.com>

١٣- موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

<http://www.qurancomplex.org>

١٩- موقع مشروع المصحف الالكتروني

<http://quran.ksu.edu.sa>

١٤- موقع منظمة مساعد للبرامج

[www.mprog.org](http://www.mprog.org)

١٧- موقع ويكيبيديا

<http://ar.wikipedia.org>

١٦- موقع اليسير للمكتبات و تقنية المعلومات

<http://alyaseer.net>

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١	صفحة العنوان
٢	مقدمة البحث
٣	أهمية البحث
٣	أهداف البحث
٤	المصطلحات
٥	خطة البحث
٦	منهج البحث
٧	التمهيد: وسائل نشر القرآن الكريم
٧	أولاً: أهم وسائل نشر القرآن الكريم قديماً
٧	أ- نشر القرآن الكريم لفظياً
٨	ب- نشر القرآن الكريم كتابياً
١٠	ثانياً: أهم وسائل نشر القرآن حديثاً
١٠	أ- الوسائل اللفظية
١٠	ب- الوسائل الكتابية
١١	ج- الوسائل التقنية
١١	المبحث الأول: مسائل تقنية في نشر القرآن.
١١	المطلب الأول: وسائل النشر التقني.
١٣	المطلب الثاني: مميزات و عيوب النشر الرقمي للقرآن.
١٣	أولاً: مميزات النشر الرقمي للقرآن الكريم.
١٤	ثانياً: عيوب النشر الرقمي للقرآن الكريم.

١٥	المطلب الثالث: ضوابط النشر التقني.
١٦	المطلب الرابع: طرق الحماية الإلكترونية لنشر القرآن الكريم رقمياً.
١٨	المبحث الثاني: تطبيقات في نشر القرآن الكريم رقمياً.
١٨	مقدمة
١٨	المطلب الأول: تطبيقات حاسوبية (computer)
١٨	مشروع المصحف الإلكتروني بجامعة الملك سعود
٢١	المطلب الثاني: تطبيقات للأجهزة الكفية المطورة
٢١	مصحف آيات بجامعة الملك سعود
٢٣	مصحف المدينة للحاسوب الكفي
٢٥	خاتمة البحث
٢٥	أولاً: النتائج.
٢٥	ثانياً: التوصيات.
٢٦	ثالثاً: المقترحات.
٢٧	فهرس المراجع و المصادر.
٢٩	فهرس الموضوعات.